

تفسير ابن كثير

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ^ج فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

وقوله : (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) أمر بطاعة الله ورسوله فيما شرع ، وفعل ما به

أمر ، وترك ما عنه نهى ، وزجر ، ثم قال : (فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين)

أي : إن نكلتم عن العمل فإنما عليه ما حمل من البلاغ ، وعليكم ما حملتم من السمع

والطاعة . قال الزهري : من الله الرسالة ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلىنا التسليم